

Encounters in translation

ISSN : 3038-5342

Éditeur : Association Rencontres en traduction

2 | 2024

Translational and narrative epistemologies

عرّض موجز: التحول الترجمي في الطب السردي: دراسة
لمجموعة "نيوروسويت" الشعرية لمار غريتا غويداتشي

Marta Arnaldi

Traduction de Sharifa Al Rawahi

 <https://publications-prairial.fr/encounters-in-translation/index.php?id=705>

DOI : 10.35562/encounters-in-translation.705

Référence électronique

Marta Arnaldi, « عرّض موجز: التحول الترجمي في الطب السردي: دراسة لمجموعة "نيوروسويت" الشعرية », *Encounters in translation* [En ligne], 2 | 2024, mis en ligne le 13 octobre 2024, consulté le 04 décembre 2024. URL : <https://publications-prairial.fr/encounters-in-translation/index.php?id=705>

Droits d'auteur

CC BY-SA 4.0



عرض موجز: التحول الترجمي في الطب السردي: دراسة لمجموعة "نيوروسويت" الشعرية لمار غريتا غويداتشي

Marta Arnaldi

Traduction de Sharifa Al Rawahi

TEXTE

- 1 أستحضر في هذا المقال تحولاً ترجمياً في الطب السردي، وترتكز حجتي هنا على مرتكزين أساسيين: الأول أن المرض بطبيعته يُعدُّ تجربة مُنفردة قد تشبه التحدث بلغة أجنبية، والآخر أن الخطابات المتمحورة حول الصحة والمرض قد هيمنت عليها أنماط سردية فشلت في فهم الخطاب الترجمي الأساس في اللغة المترجم منها والمترجم إليها، أو أنها افتقرت إلى هذا الخطاب كلياً عند أولئك الذين يمرون بهذه المعاناة. وتتحدى هذه الحجة الفكرة الرئيسية التي تنتظر للمرض باعتباره شكلاً من أشكال السرد، منادية بفكرة أخرى مزعجة تنتظر للمرض على أنه ترجمة.
- 2 ولأدعم حجتي سأشرح بطرح قضية إعادة تصور الطب السردي على أنه ترجمة من خلال اقتراح فكرة مفادها أن المرض في الأساس شكل من أشكال التغريب، ثم سأعمل على تلخيص كل من سمات الطب السردي ومناقشتها بعد إعادة تصوره، وسأناقش التصميم الترجمي من خلال تحليل حالة نموذجية للإبستمولوجيا الترجمية للصحة والمرض في مجموعة "نيوروسويت" لمار غريتا غويداتشي (1999a) وهي مجموعة من 80 قصيدة تروي تجربة الشاعر المريض المحتجز في مستشفى للأمراض النفسية، وأنماط التواصل من عدمه مع مقدمي الرعاية الصحية، فضلاً عن أشكال المعرفة النفسية الغامضة "المبهمة" الناجمة عن المعاناة.
- 3 تسلط هذه القصائد التي كتبتها امرأة بلغة غير أنجلوفونية -وهي اللغة الإيطالية وفي سياق إيطاليا في القرن العشرين- الضوء على الطب السردي، وهو مجال ظل متأثر إلى حد كبير بالمركزية الأنجلوفونية (Wilson, 2023; Arnaldi & Forsdick, 2023)، فضلاً عن وقوعه تحت هيمنة المنطق السردي الذي يهمل "الأساليب الأخرى للتفكير في التجربة وعرضها" (Woods, 2011, p. 202)، وقد مكنتني تحليل هذه القصائد من منظور دراسات الترجمة من ربط تجربة الشاعر المريض بأفكار التغريب على خلفية ثلاثية غير معيارية من منظور غويداتشي غير الإنجليزي وغير السردي، فضلاً عن مناقشتها من منظور المرأة؛ وبالتالي يسلط هذا السياق النفسي الضوء على عنصر آخر من التهميش والاعترا ب (Yakeley et al., 2014; Arnaldi, 2024)، كما يُعدُّ بمثابة إطار مثالي لمناقشة ديناميكيات السرد، ذلك أن غيابه في تلك العملية القائمة على السرد يمثل بؤرة التشخيص النفسي وعلاجه.
- 4 تستعرض قصائد غويداتشي مجتمعةً ملخصاً للطرق المختلفة التي قد يسلط بها التحول الترجمي في الطب السردي الضوء على المبادئ الأساسية التي توجه المجال، بدءاً من التركيز على الأخلاقيات إلى فلسفة الشفاء التي تركز على المريض. وتكشف القصائد أيضاً كيف أن الترجمة في جوهرها عبارة عن مفهوم وممارسة نقدية ذاتية تدعونا إلى التشكيك في معتقداتنا وقيمنا، بما في ذلك افتراض أن الترجمة مفيدة دائماً وغير ضارة. وكما يوضح التحليل المقدم في هذا المقال، فإن هناك حالات يتعين علينا فيها الحفاظ على ما لا يمكن نقله أو ترجمته باعتباره شكلاً أخلاقياً وعادلاً للمعرفة، وخاصة في سياقات المعاناة النفسية.

تثري هذه القراءة الجديدة لمجموعة غويداتشي "نيوروسويت" فهمنا الحالي لشعرها باعتباره "روحانيًا للغة" (Wood, 2005) "وتؤكد على البعد العلاجي الأساسي للإيمان باعتباره شكلاً من أشكال الشفاء، فضلاً عن دور الترجمة كوسيلة للتواصل مع الذات الإلهية بحكم سماتها الخاصة .

- 5 وأختتم هذا المقال بإبراز المبادئ التي تقوم عليها الإستمولوجيا الترجمية، بما في ذلك أشكال الغموض المعرفي، وعدم قابلية الترجمة، والصمت، وأقترح أن تُوظف هذه المبادئ لدراسة الروايات غير السردية عن المرض التي غالباً ما تأخذ شكلاً من أشكال التواصل الشعري والقصص الغنائية. وفي هذا التحليل تأخذنا قصائد غويداتشي. إلى "عمق الليل" (Guidacci, 1999b, p. 175)، وتشير إلى الطرق التي يمكن بها لنظرية المعرفة الترجمية التي تعطي الأولوية لإمكانات المعرفة غير الخطية وغير الهرمية والمعقدة ومتعددة الأصوات أن تساهم في نظريات وممارسات أكثر عدالة في الطب السردي والطب النفسي السردي، خاصةً عندما يبدو سرد الذين يمرون بالمعاناة وفهمهم مستحيلًا تقريبًا. والترجمة باعتبارها وسيلة لفهم الروايات غير السردية للمرض، فإنها تأخذ في الاعتبار "الثقوب السوداء" التي قد تسقط فيها المعرفة النفسية، ليس للاحتفاء بالجهل ولا لتحريض الناس على الاستسلام، بل لاستيعاب أنماط المعرفة المختلفة، بما في ذلك تلك التي تنشأ في خضم المعاناة. لذلك، فإنني أدعو إلى تحول ترجمي في الطب السردي، ليس بقصد تحدي السرد أو إعادة تعريفه باعتباره نظرية معرفية ونوعاً أدبياً ومفهوماً، بل على أمل إبراز الطبيعة الترجمية الأساسية للطب السردي التي تشمل كل ما سبق. وأعتقد أن المفاهيم المستمدة من دراسات الترجمة ولغات الشعر يجب أن تندمج اندماجاً منهجياً في الطب السردي ونظريته وممارساته، وأطمح أن تساهم هذه المقالة في تحقيق هذا التكامل النقدي.

BIBLIOGRAPHIE

- Arnaldi, M. (2024). Alda Merini and the making of lyrical psychiatry. In A. Bleakley & S. Neilson (Eds.), *Routledge Handbook of Medicine and Poetry* (pp. 193–205). Routledge.
- Arnaldi, M., & Forsdick, C. (2023, August 30). Medical humanities' translational core: Remodelling the field. *The Polyphony*. https://thepolyphony.org/2023/08/30/medhums-translational-core/?utm_source=rss&utm_medium=rss&utm_campaign=medhums-translational-core
- Guidacci, M. (1999a). Neurosuite. In M. Del Serra (Ed.), *Le poesie*. Le Lettere. (Original work published 1970).
- Guidacci, M. (1999b). [Various poems] in M. Del Serra (Ed.), *Le poesie*. Le Lettere.
- Wilson, S. (2023, August 3). Manifesto for a multilingual medical humanities. *The Polyphony*. <https://thepolyphony.org/2023/05/30/manifesto-multilingual-medhums/>
- Wood, S. (2005). Guidacci, Margherita. In P. Hainsworth, & D. Robey (Eds.), *The Oxford companion to Italian literature* (online). Oxford University Press. <http://doi.org/10.1093/acref/9780198183327.001.0001>

Woods, A. (2011). Post-Narrative—An Appeal. *Narrative Inquiry*, 21(2), 399–406. <http://doi.org/10.1075%2Fni.21.2.20woo>

Yakeley J., Hale, R., Johnston, J. et al. (2014). Psychiatry, subjectivity and emotion: Deepening the medical model. *Psychiatric Bulletin*, 38, 97–101. <https://doi.org/10.1192%2Fpb.bp.113.045260>

AUTEUR

Marta Arnaldi

University of Oxford, UK

IDREF : <https://www.idref.fr/279900120>

ORCID : <http://orcid.org/0000-0001-7048-9807>

TRADUCTEUR

Sharifa Al Rawahi

University of Birmingham, United Kingdom

IDREF : <https://www.idref.fr/281210462>

ORCID : <http://orcid.org/0009-0001-2724-6153>